قيل لهم فهذا كان فعل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في مرضه الذي مات فيه فاي شيء نسخه .

قالوا الا ترى ان هذه صلاة فيها امامان النبي صلى الله عليه واله وسلم امام لابي بكر وابو بكر امام للناس فكيف يجوز هذا لغيره صلى الله عليه واله وسلم .

قيل لهم انما الامام في هذه الصلاة كلها النبي صلى الله عليه واله وسلم ولكن أبا بكر جعل علما لصلاة النبي صلى الله عليه وسلم لقربه كي يعلم الناس اذا ركع ابو بكر او سجد ابو بكر ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قد ركع او سجد وانما كان هذا في صلاة الفجر وانما كان الناس قبل ذلك يكبرون بتكبير رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فلما ضعف عن ذلك اسمع ابا بكر ولم يقدر على ان يسمع الناس واسمع ابو بكر الناس